

# شرح أحاديث في الفتنة والحوادث 21 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسرا جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة المسلمين والعدو قال الكفار يخلوا بيننا وبين الذين سبوا هل بيننا وبين فهذا كانه يشير الى امامي في تلك الموقعة - 00:00:00

او انه في موقعة سابقة لل المسلمين قاتلواهم واهتدوا منهم. خلوا بيننا وبين الذين ابوا منا والصواب هبوا مقاتلهم خلوا بيننا وبينهم نقاتلهم لم تكن منهم لانهم تبعوا يعني جراريهم ونساءهم - 00:00:40

فيقول المسلمين لا والله لا نصلى بينكم وبين اخواننا فيقتصرن طائفة يعني من المسلمين لا يطوف العزيز لا يتوب عليهم ابدا بسبب بسبب فرارهم فرارهم من يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين اطمئنوا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ ذبره - 00:01:10

او فقد باع بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير وفي الحديث الصحيح في حديث الموبقات والكرام من الدهر تنزل ثلاث لا يتوب الله عليهم ابدا. عقوبة هم خير الشهداء - 00:01:50

قد يقال انه خير الشهداء في ذلك العصر. ليس خير الشهداء مطلقا من الاحسان يقيدها الشياب والله اعلم. ويفتح على تلك او يعني بالا ينهزم الكفار فلا يفتون ابدا يعصمهم الله ويثبتهم - 00:02:30

ثم هؤلاء القسطنطيني ويوسعنها ويغنامون اموالا عظيمة كثيرة يقول في الحديث فيبينما هم كذلك قد علقو سيفهم واسلحتهم بالزيتون شجر الزيتون. وهذا ايضا اذا ما يؤخذ منه والله اعلم ان هذه الوسائل الحديثة للحرب ستذهب - 00:03:00

وتتغير الاحوال وتعود حياة الناس ووسائل الحياة الى ما كانت عليه يعني يعني الله المستعان كما تقدم عشرة يقول لدينا لهم تجارب الشيطان ان الدجال قد خلفكم انا اه في في اهليكم في هذا باطل يعني - 00:04:00

الدجال يعني لم يأخذ ولم طيب يفزعون لي وينهبون ويتركون ويغدون الى الشام. فا وبينما هم يحبون ايضا للحرب والقتال احانت الصلاة فاقيمت توجد ابن مريم في يوم الناس. سبحانه الذي يعلم متى ذلك وكيف يكون - 00:05:00

فالعديد من الدلالة على يعني امر المسيح ونزوله والاحاديث لا مستديرة منه. ومن عقيدة اهل السنة ايها الجماعة الاليمان بهذه الایات الاليات الى عصر الذي قيل في ذكرها في حديث واحد - 00:06:00

ومنها نزول المسيح ابن مريم حكما قسططا فيكسر الصليب وفي هذه ان نصيحة الهدى او نصيحة ابن مريم يقتل مسيح الضلال الدجال وهذا فيه اشارة صغيرة اشاره صغيرة الى خروج يعني لو اخذت بهذا الحديث وحده - 00:06:20

قلت انه يخرج وفور خروجه يعمد اليهم المسيح ابن مريم هكذا لكن لا الا بعد ان يعيش الدجال في الارض فسادا ويدهب شمالا وجنوبا بمواضع بما شاء الله من البلاد وتكون له احوال ويتبعه كذا من من اليهود و - 00:07:11

ولان هذا الخروج المشار اليه بهذه الاشارة الصغيرة لعله خروجه في ذلك الموضع الذي فيه المسلمين يعودون لقتال عدوهم لان هذا اول خروج له فيخرج ويقتله. لا بد من رد النصوص بعضها الى بعض - 00:07:47

يدعو ويدعو لنفسه ويأتي بما معه من ايات في هذا الحديث صفة ضيقة لقتل ذي المغرب لقتل المشيئة من مريم للمشيئة. وانه اذا رأه الدجال رأى يجوز كما يجب ولكنه لا يتركه حتى يهلك بل يباشره - 00:08:23



يعني على حساب المستضعفين كما تعلمون يعني الكلمة لخمس دول والحقيقة ان الكلمة لدولة واحدة لعنة الله على الظالمين  
الكافرين. سبحان الله. المقصود - 00:18:25

لكن اه نأمل ان الله يمن على المسلمين برجعة جولة ترفع راية الجهاد في سبيل الله. وان ينزل الله امم الكفر. بما شاء كل هذة  
الايات الاعداد جایة بقدر بمشيئة للحكمة فالله تعالى حكيم - 00:19:08

سبحانه وتعالى فهذا الحديث ايضا كالمحض لما قبله كما يبتعون بالتسبيح والتهليل متطابق مع ما قبله وفيه نفس انهم يأتينهم الخبر  
الدجال وانه خلفوا خلفوا في في ليبيا في ديارهم او في بلادهم. وانهم الغيائم ويبتسمون - 00:19:38

المال يعني ايش الاموال الدراهم تكون كثيرة جدا وكان بالماكاييل ماذا سيحدث الزمان وتسارع الاحداث في قنوات كل هذه  
الحضارة الان القائمة كل عمرها الان مئة سنة متتالية يعني بأنه كأنها الدنيا كلها عند ادم - 00:20:11

ما في الدنيا دي بعشرات القرون وما شاء الله نعم هي العبارة عمرها الان وهي الان يعني بلغت لعلها للغاية نعم. اعوذ بالله. والباب  
داود وغيره عندي محمر. وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

كما قال نعم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويصالحكم الروم صلحا امنا  
ثم ترجون اللهم عدو فيخالف اي نعم - 00:21:25

فتصالحون لعلكم تصالحون الروم صلحنا امنا ثم تغدونا انتم فتنتصرون وتسلمون. ثم ينصرفون حتى ينزلون بمرض ذي فلول. فرفع  
رجل فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدفعه - 00:21:49

كذلك تغدر الروم فيجمعون الملحة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر يقول اعدد ستنا بين يدي الله ويكره منه يكره  
منه يعني ان اطن يغزون المسلمين تحت ثمانين غاية اي راية وكل راية تحت اثنا عشر - 00:22:19

ترى انت كما تقدم. فهذا طرف متطابق معه تماما. لكن في هذا العديد انه سيطير يكون هناك صلح قبل هذا الحدث. قبل غزو الروم  
بهذه الرايات وهذه الاعداد. صلب امين - 00:22:53

وتغزون انت وهم عدو من ورائهم. كان بعض الناس يتوقع انه هو يعني رجل المسلمين مع الاتحاد السوفيتي لكن لا يمكن ولا هو فعل  
يعني عدو لا ولئك للروم للنصارى وقد صار تعاون بين المسلمين وبين لكن الله اعلم بحقائقها هذه الاخبار - 00:23:13

ومواقعها وحدود وتوازنه وازمانها كل هذه من انباء الغيب ومن اخبار اه ومن اشرط الساعة ومن ما يكون في اخر الزمان وكما قلت  
لكم اني انه قد لا يتيسر تطبيق هذا يعني ما يطعم منها ما يقطع - 00:24:05

انه قد مضى ومنها ما يقطع بانه لم لم يأتي. ومنها ما هو محتمل لا لا يتأتى الجنين فيه بشيء نعم. الملحة الكبرى وفتح وفتح  
قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر. حسنة الترمذى. هذا - 00:24:38

الملحة الكبرى يمكن هي التي بين المسلمين والنصارى التي سبقت الاشارة اليها الكبرى التي تقوم بها الممثلين لعل يعني التي تكون  
بين الجيش الذي يخرج من الحجاز من المدينة بموضع - 00:25:08

في الاعماق الى اخره المتقدم وخروج الدجاج في سبعة اشهر عندكم في رواية من سبع سنين. وهذا اشبه والله اعلم والله اعلم. نعم  
ويخرج الدجال في السابعة قال هذا اصح من حديث عيسى يعني حديث معاذ هذه مسألة - 00:25:31

هذا لدينا من الواقع العظيمة الملحة هو فتح المدينة المدينة لا بد من تفسير الفرق الصمطينية وفتح المدينة وفوز الدجال في سبع  
سنين. بين الملحة وفتح المدينة ستة سنين الله اعلم الله اعلم نعم - 00:26:11

يوشك الامم وان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصتها. فقال قائل من قلة ولكنكم غثاء كفثاء السيل. ولا يهجن الله من صدور  
عدوهم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل يا رسول الله وما الوهن؟ قال - 00:26:43

حب الدنيا وكراهية الموت. لا الله الا الله وله لا الله هذا حديث مشهور به آآ يعني على الواقع يعني يشبه مضمون هذا الحديث يشبه او  
الواقع يشبه ما في هذا الحديث. يوشك انت ضياع عليكم الامم - 00:27:13

الامم كما تداعى الاكلة الى استداعي الامم على المسلمين يعني بالكيد لهم وعرضهم امم بالشرك والكفر تداعى على المسلمين نحن

يومئذ يا رسول الله قال لا ولا بل انتم كثير كثير - 00:27:54

ولكنهم غثاء كفثاء هذا الحال الان المسلمين في الاحصاءات كم المسلمين؟ يقول المسلمين يعني كان يقدرون ببليار وزادوا الله يحلف عليه غرب المليار على كم يطلع من يدرك لهم حكم الاسلام - 00:28:38

الله اعلم. ما حالهم في في اسلامهم بدع ومعاصي تجاه الله وبعده كل ما تغرب يقل الخارج ويقل الصوت لازم يعني الاسلام موجود وله حملة وله لكنه يعني افراد جماعات افراد وجماعات وكذا - 00:29:13

ولكن يعني آآ الجمهرة يعني حالها اليمة اما نلاحظ الان يعني اصحاب البدع الكبيرة بل الرافضة الصوفية يعني تمثل او يعني آآ يعني تمثل حجم كبير من من العالم الاسلامي. الراضية والصوفية المنتسبون للإسلام كثير - 00:30:01

والجاهلون بالاسلام كثير فاحمدو الله يا اخوان نسأل الله ان يتم علينا وعليكم النعمة نعمة الاسلام بالحق لكن يبقى هذا كل واحد مع نفسه ولا حتى المسلم الموحد الذي هو من اهل السنة وعلى السنة يبقى ايضا - 00:30:45

هل اللي عنده في امور ظاهرة وامور باطنية يحتاج الى ان يتحقق هذه وهذه النسبة يتحققها في نفسه يتحققها استقامة ظاهرة وباطنة. لا بد من الاستقامة ظاهرا وباطنا كما قلت لكم ابن القيم لما جت الغربة والغرباء غرباء في العالم واهل السنة غرباء - 00:31:13

يعني متحققو بذلك غرباء في اهل السنة هذا معنى الكلام. غرباء في غربة غرب يعني الانسان الان حتى الانسان اللي يريد يتحقق الاستقامة لابد ان نخالف من احوال الناس ومن عوائد الناس. فيصبح يعني - 00:31:47

في صراع مع مع الناس يخالف عوائده ويختلف عليه تحتاج الى الى جهد كبير تحتاج الى معاناة والصبر لا حول ولا قوة الا بالله. قالوا بل انتم كثير ولكنكم كساء كفثاء السعير - 00:32:19

ما من اوساخ ومن اعواد ومن تبين هذا هو السائل الذي يقذف به السيل في الوادي اشياء غثاء نعم ولكنكم غثاء كفثاء ولا ينفع ذلك ولا ينزع عن الله من صدور عدوكم المهابة منه - 00:32:54

وليلقين في قلوبكم الوهن قال قيل يا رسول الله وما المهل قال حب الدنيا هذا ايضا واحد. سبحان الله هذا واقع لكن لا نقول ان هذا الحديث تطعن بظلمهم تماما. مع - 00:33:40

متطابق مع واقع المسلمين اليوم كثير ولا لهم وزن يعني اه توازن القوى العالمية يعني وما يعني الشعوب الاسلامية معدودة كما يسمونهم بالشعوب المختلفة متقلبا ماديا لكن على ما فيهم المسلمين على ما فيهم من نقص وخلل - 00:34:06

خير عند الله من امم الكفر والطغيان والتمرد والمطلق فهم في ظلمات المسلم الفاسق الفاجر هو خير لابد ان تستقر هذه الحقيقة في النفوس. لابد كثير من المسلمين من جانب كثير من المسلمين يعني يقولون الكفار - 00:34:43

او الكابيل او الكبار خير من المسلمين او المسلمين عندهم نعم بس هذه الخيرية بعض افراد او جماعات لا تضاهي الخيرية التي عند المسلم هو الایمان بالله ورسوله. هذا هو اصل الخير. هذا هو الاصل. هذا هو الذي النجاة من العذاب - 00:35:22

من النار من قال لا الله الا الله في قلبه مثقال ذرة من ايمان واما الكافر ما تنفعه اية اخلاق اعمال اعمال انسانية ما تنفع يمكن يطعم ويُسقى في وهذه الدنيا ولا تنفعه عند الله يوم القيمة قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:35:52

ولان سألنا الله مآبة من صدور عدو. وليجعلنا الله من صدور عدوكم المهابة منكم. وفعلا والله ليس لهم مهابة في اين من ثلث هم الان الكفار ما يخافون من المسلمين في واقعهم. لكن يخافون من الاسلام ان ان - 00:36:19

ان ان يرجع المسلمين الى منها. وهم يحافظون يعني في الجملة من ان يستعيد المسلمين قوتهم الحقيقة ويرجعون الى دينهم ويستقيمون عليه. ولهذا يكيدون لهم انواع الكيد بما يسمى بالغزو الفكري والغزو الخلقي - 00:36:54

والسلاح الذي الان يفيدون به المسلمين هو ما يتصل بالمرأة للمرة الان عليها التركيز لانها اذا يعني انطلقت المرأة الجرائم والفواحش بين المسلمين وانغمسو في في الزنا وشرب الخمر واقامة يعني لكتا - 00:37:33

المناطق والمسارع كلها ترتكز على عند اكثر من قياس القوة مظاهر الحياة يا اخوة المسلمين بدينهم. فمن كان اقوم بدين الله واكثر من الاستقامة فهو القوة لو استقام المسلمين على دين الله لتفاهموا القليل من القوة المادية. ولكن اذا - 00:38:13

فرط المسلمين في القوة الحقيقة المعنوية الایمانية الدينية اذا غرت ما تنفعهم قواهم ولا يجعلن الله في قلوبكم الوهن قالوا وما الوان يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكرامة الموت - 00:39:03

حب الدنيا ملة لكن هو السر في السر هو الانكار الدنيا حبا يوجب انكارها اىثارها محبة الدنيا وما فيها منه الخطر والخلل بل تأذنون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى الموت مكره طبعا - 00:39:33

هذه كراهية طبيعية. لكن هنا كراهة الموت التي تفضي الى ان يخرجوا للدعاء ويقعد عن القيام بالمهام والاعظام ومنها الجهاد يشهد له اذا رضيتم بالزرع فبایعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليك - 00:40:13

ذلا لا ينزع عنكم حتى تراجعوا دينكم. تركتم الجهاد يعني رضيتم بالدنيا او عروض للدنيا استرخوا وآثروا القعود والتمتع بالشهوات هنا يتسلط عليهم العدو وتكون له الغلبة عقوبة سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه هذا المعنى ايضا هو واقع المسلمين اليوم ولا - 00:40:43

لا حول ولا قوة الا بالله. صلى الله وسلم وبارك على يقول سائل فضيلة الشيخ اين تقع القسطنطينية الان؟ والله يا اخي ما ادري هذه هي اسطنبول هي في تركيا هذه ما هي معروفة - 00:41:23

ها لعله في بعض الاحاديث لا التكبير الجماعي متى؟ متى؟ تكبير الجماعة يعني بعد الصلاة سبحان الله نعم ما في تكبير الجبال يعني عنده الحملة عند الحملة على العدو نعم الجماعة - 00:41:53

اما التكبير الجماعي عند لعب الكرة ولا ايش؟ اللهم لك نعم حفظكم الله هذا السائل يقول متى نطلق على العمل؟ ان يسأل عنها خلافية حيث اذا ناقضنا احدهم في مسألة قالها مسألة خلافية فاصبح فيه مساجد خلاف والخلاف مراتب درجات - 00:42:33  
يعني هذه لم يقل احد من اهل العلم ان المسائل فيها مخير تختار من اقوال العلماء على التشهد لا طالب العلم عليهم اتقوا الله ويتحرى ما يقتضيه الدليل. يتقي الله والعامي عليه - 00:43:03

وان يقلب من يثق بعلمه ودينه. وان خالف هواه. وبعدين ما تركت مسألة خلافية هذى شبكات الى ان تذرع كثير من اهل الاهواء الى الوصول الى مراده بقول الله والرسول - 00:43:33

من سلك هذا يعني مثل ما قال من تتبع الضحى تزندف يعني رخص العلماء الرخص التي تكون من بعض العلماء بسبب اه اجتهاد ما من الاجتهادات. العالم هذا مجتهد اذا كانت بمجتهده ان - 00:44:04

انت متابع لهواك. نعم. يقول قام احد الائمة بمنطقتنا بذكر احاديث الفتنة على عوام المسلمين كبار السن وغيرهم ولم يقتنعوا فهل هذا يدخل ضمن قول ابن مسعود؟ حدث الناس بما يعقلون - 00:44:30

يمكن اذا كان في اشياء تستغرب وكذا لا تحدثها نعم احسن الله اليكم هذا يقول هل ستفتح القسطنطينية اخرى حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم القسطنطينية هل هو الذي وقع في عهد محمد - 00:44:50

اذا تبت اكثرا من مرة او مرتبين نعم احسن الله اليكم يقول من هم بنى الذين وردوا ذكرهم في الحديث هو الاصل من بنى اسحاق هم هم بنى بنو اسرائيل لكن ذكر بعضهم - 00:45:12

بنو اسماعيل نعم. هل ورد الحديث يشير الى ان روما ستفتح بالتكبير نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى - 00:45:32

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحفر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون - 00:46:12

ويقول كل رجل كل منهم لعلي انا الذي اكون انجو وفي رواية فمن حضره فلا الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده وعلى الله وصحبه. هذا خبر اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام مما يكون في المستقبل؟ هذه من انباء الغيب - 00:46:32  
الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة لا تقوم القيمة حتى يحفر الفرات يا نون ينحسر وينكشف او في ظهور هذا الجبل بحيث يعني يطحون او يتمخض عنه موقع الفرات حتى يحفر الفرات عن كيد او عن جبل هي كلب يوجد - 00:47:07

شيء عظيم جبل وهذه دل على انه ما يقبل التأويل تحتمل شيء يقتضي المجاهد جهد هذا هو الاصل. الاصل ان الكلام على ظاهره ما يعلوه يمكن نقول هالبترول او شي عن كان جبله من ذهب يقتل عليه الناس - [00:47:57](#)

مقام مقتلة ليعطى فيقتل من كل مئة هذه السنة يفرون المقتلون عليه يذهب منهم الاكترون كلهم كل واحد منهم يقول لعلي انا الذي اكون انجو فاظفر بي بهذا ذهب او اظفر بنصيب منه. هذى حل في في مطالب الدنيا. تجد - [00:48:37](#)

كثير من الناس يقتصرون على امر من الامر كل واحد يظن ان هو ليس يعني يضحي بحياته ويرخص يهدى الحياة لينال هذا الطمع في الحكمة مصارع الرجال تحسب صوت الطمع كم من الناس والمات وهلك بسبب غرق او حرق او - [00:49:17](#)

قسم في حرب مطعم من مطامع الدنيا وشهوة من الشهوات. سبحان عليه الصلاة والسلام فمن حضره فلا يأخذ منه شيء. لا تأخذ منه شيء لا بقتال ولا هذا معنى ما هو فقط لا لاتقاتل اذا صفي وخرج آآ يعني وطلع الفن - [00:49:57](#)

وصل الناس اليه يعني لا لا تأخذ منه شيئاً. لو كان لظفره بيراعي يوزعون الناس لا تأخذ منه ابقاء ابقاء العباد سبحان الله العظيم. هذه من اشروط الساعة هل حصل؟ ما علمناه. الله - [00:50:27](#)

والمستقبل المستقبل غيب نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها الشام كنت وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم - [00:50:58](#)

ابي هريرة ودمه قوم شهد على ذلك نحو ابن ادم تأته كما يقول بعضهم سمعته اذناني ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به معناه انه ما تلقاء ابو هريرة هذا العليم ما تلقاء بالواسطة. كثير كثير من حديث ابي هريرة آآ - [00:51:38](#)

من بعض الصحابة لكن هذا لا هذا معناه انك استمعهم للرسول يقول على ذلك لعن ابي هريرة ودمه هذا خبر ايضا عن مستقبل او كل ما قال - [00:52:08](#)

كلها بلاد كفر العراق والشام ومصر كلها لم تذكر فهذا اولا يتضمن فيه الدلالة على انها ستفرز وقد فتحت. ولما وضعت في عام الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:52:35](#)

مررت على اهلها الجزية ودرلت على اراضيها الخراج وهكذا فهنا في الحديث يقول اذا اذا منعت العراق جميع اهل العراق منعت العراق رفيقها ودرهمها. او درهمها وطفيزها قالوا ان والمد مجد الشام - [00:53:05](#)

قدره اهل اللغة الخمسة عشر. باربعة وعشرين. كلها مكاييل الطفيف هذه مكايين مشهورة قديمة في ذلك الوقت راحت الان ما في يمكن القصيد الباقى يمكن كان عندنا هنا الوزنة والبطل هذه الوحدات وفي المساحات الذراع والبوع - [00:53:52](#)

يعنى بسبب التبعية التي يعني غرقنا فيها تبعية للامم خلاص يعني جعلنا الوحدات ومقادير الفيل والوزن تابعة للقول صار عندكم كيلو كيلو هذا النصف يعني وحدة وزن. وليه تلمع وحدة - [00:54:32](#)

ومتر ووحدة مساحة هذى كلها يعني ان المسلمين ما لهم؟ وفيهم عندهم جوabات نذوب الان ذوبان نسأل الله العافية. في الالفاظ في الكلمات في المصطلحات في كل شيء تعوיל هذا التعجيل بدل ذراع وكذا مت بدل صاع وكذا خلاص لتر بدل كذا - [00:55:11](#)

لا الله لا الله لا الله المظاهر التبعية اذا منعت العراق قصودها الى اخره قيل بمعناه يعني اذا اسلموا فمنعوا هذه المقادير ومنع يعني منعوا ما يعطونه في الجزية بسبب اسلامهم. سقطت - [00:55:46](#)

اذا اسلم اهل البلاد يعني الذين تؤخذ منهم الجزية وقيل ان منع بسبب استيلاء الكفار بعد ان كانت تحت سلطان المسلمين يستولى على الكفار فيمنعون ما كان يؤخذ من من اهلها من جزية ومن ارضها من خراب - [00:56:47](#)

وهذا المعنى هو المرجع واشتبه الواقع. العراق كان كانت اراضيه كلها يعني من تكون في يده اراضي الزراعة والمزارع هذه آآ وللي الامر يقبل هذا الخراج ذهب ما هنالك في ضرائب يمكن ضرائب يرتفعها - [00:57:23](#)

الملوك يفرضون لانفسهم يعني ما يأخذونها اخذ شرعى منع فتغير تحولت الاحوال وتغيرت واستولى عليها الكفار والفجار على تلك البلاد فذهبنا هنالك. ما فيها الان من تؤخذ منه جزية ولا من يؤخذ ولا ما - [00:57:53](#)

من يؤخذ منه الخراج على الارض التي في يده وعدتم فما كما بدأتم من حيث ها الله المستعان هذا التعديل يرجح التفسير الثاني

انكم عدتم عدد اية هذه البلاد الى ما كانت عليه - 00:58:27

من استيلاء الكفار عليها والفساد الاحوال لا الله الا الله. نعم وله عن المستورد القرشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقول الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص لان قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم - 00:58:58 الناس عند فتنه واسرعهم افاقه بعد مصيبة واوشكهم كره بعد كره وخيرهم في رواية وضعيف وخامسة حسنة جميلة. وامنه من ظلم الملوك هذا فيه خبر ان الله عن الرسول عليه الصلة والسلام اخبر بانها - 00:59:33

لأنها تقوم الساعة واربعون اكثر الناس لها لهذا الشعب معين ومن يلتحق بهم من النصارى تقوم الساعة والروم اكثر الناس وال الساعة تقوم وهذا الروم اسمه جنس شأن العرب الفرس يعني - 01:00:02

مدح ولا ذنب هذا خبر عظيم. عن الكم والروم اكثر الناس حدد المستورد عمرو بن العاص قال يا فلان ابصر ما تقول او لان كان كما ان دينهم لخصال اغدر. يعني الروم عندهم اخلاقيات يعني جوانب اخلاقية - 01:01:13

انهم لا احل الناس عند لا اعلم الناس عند فتنه الحلم يتضمن الصبر لا يعلم الناس عند فتنه نعم انهم لا يعلم الناس عند فتنه واسرعهم واسرعهم افاقه بعد مصيبة - 01:01:44

هذا من تابع لازم حق لا تابعة للتي قبله. حل يتضمن صبر وسعهم نفاق ايضا بعد مصيبة. هذا من اثار الحلم. من اثار علم انهم يعني يرجعون الى حالهم بعد مصيبة ويفيقون ليس كمن يستولي عليهم - 01:02:22

حتى يغيب وحتى يطول امد جزعهم وذهوله والله اعلم انهم لا يعلم الناس عند فتنه واسرعهم افاقه بعد مصيبة نعم واسرع نعم واوشكهم كره بعد فرة. يعني ترى عما يرجعون. ان كان في - 01:02:52

في حرب يتم بعد ما فر. اسرعهم كره بعد فرة حميدة هذه في الجملة يعني يمكن ان هذا يتضمن مدحهم بالشجاعة لان الجبان هو الذي يفر ولا يفر قد يفر لكن اذا فر - 01:03:39

والرابعة وخيرهم للمسكين ويتيمون وخيرهم نعم وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف يعني عندهم اطعم المساكين والایتمام والفقراء اربع خصال نعم والخامس وامنه من ظلم الملوك امنه من ظلم الملوك - 01:04:18

يعني كأنهم اقدر على على الامتناع من ظلم الملوك عن الامتناع من ظلم الملوك يعني يمكن انهم يدافعون ولا يخضعون للظلم لعل هذا هو الحقيقة ان هذه هي الحصال الرابع ذكرها يعني مسلم ولا رأيت ان النبوي يتعرض لها - 01:05:04

هذا شرحها حسب ما يظن وهذه الخصال يعني لهذا الجنس ولا يقتضي هذا انها صفة مضطربة. وقد يكون هذا الوصف الذي ذكر ينجي وقت من الاوقات ولا يلزم من ذلك اضطراب الاوصاف. فالاحوال الناس تتغير - 01:05:56

بعوامل ومؤثرات تتغير اخلاقهم كما تتغير وانهم. واختلاف البلاد واختلاف في ظروف الحياة ووسائل الحياة ما يلزم هذا عمرو بن العاص يذكر يعني التي هو عليها حسب ما اه يعني ما ما شهد ما ما عرفوا منهم عند - 01:06:32

ومعاملتهم ومعرفتهم فلا نأخذ من هذا انها صفات يمكن تقول انهم يعني المتأمل لبعض النواحي عندهم نواحي كما يقولون نواحي الانسانية اللي هم يتكلمون عنها الان نواحي انسانية وكذا وهذي حقوق الانسان والرثؤط الحيوان ويمكن ان عندهم - 01:07:06

على النفيظ عكس يعني طواغيتهم وخبراءهم وكذا عندهم الظلم يعني يمكن نقول لغير شعوبهم. وهذا من من اخلاقيات اليهود الذين قال الله فيهم ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطار يؤدي اليه ومنهم من ان تأمنه به - 01:07:42

لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامميين سبيل. يقولون ما ما يعني غيرهم اللي يستحلونهم. دماءهم واموالهم ما لهم حرمة فالنصارى الان يعني خصوصا حكوماتهم ودولهم الاستعمارية مثل امريكا الان - 01:08:21

لأنها لتمثل آآ يعني اعشى طغيان تمرد وظلم الشعوب ومن يدور في فلكة من دول الغرب هذى حالة عندهم لنواحي اخلاقيات يمكن اللي قال عمرو يمكن ينطبق على جنس في الجملة - 01:08:51

ما يثبت ما تثبت هذه الاوصاف لكل واحد ولا تثبت لكل طبق الله المستعان. نعم وله عن جابر ابن ثمرة عن نافع عن ابن عتبة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة - 01:09:18

قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه صلى الله عليه وسلم قاعد فقالت لي نفسي فيهم بينهم وبينه لا يغتالونه ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم - [01:09:44](#)

وقدمت بينهم وبينه فحفظت منه اربع كلمات تدهن في يدي. قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله وتغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله. قال فقال نافع يا جابر لا نرد الدجال يخرج حتى تفتح الروم - [01:10:14](#)

الله تمرة يروي عن نافع بن عقبة رضي الله عندها جميما يذكر انهم كانوا في غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم قوم من اهل الغرب يطرد في بعض الاحاديث على الشام - [01:10:44](#)

قوم من اهل الغرب عليهم ثياب الصوف لقوا النبي عليه الصلاة والسلام يظهر انهم ليس بمسلم كفار وكان يقول نافع وكان فوافق النبي وكان على اكمه مرتفع من الارض. فقاموا عليهم - [01:11:15](#)

كانوا قياما والنبي جالس. هذا هذا وصف هذا الموقف وقفوا كأنهم يسألون يعني عن عن ما جاء به الدين الله اعلم. ما نعرف ما نقل نافع ما دام الحديث الذي دار بينهم وماذا - [01:11:53](#)

قالوا يقول فوجاء في نفسي ان اذهب واجلس اقعد بين الرسول وبينه يعني حراسة للرسول لان لا يغتاله اولئك. الرسول وحده وجالس يمكن يهجمون عليه خمسة عشرة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:12:24](#)

والله والرسول معصوم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك والله يعصمك من الناس فقمت قمت يعني يظهر انه وقف قائما واقفا بينهم وبين الرسول - [01:13:00](#)

لا ترى ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرهم بأنهم يغزون الجزيرة ففتح. والثالث ستفتح. والروح تفتح فتفتح او غيرها في انه اخبرهم بان هذا وتوول في في ما يظهر والله اعلم تأويله كأن الرسول دعاهم للإسلام - [01:13:35](#)

بشرهم بالفتح وانهم سيغزون نواحي الجزيرة ففتح عليهم وسيرون فارس العراق وما وراءه فيفتح والروم الشام وما وراءه فيفتح وتغلب الدجال ففتح تفتح او وتنخرتون عليه وهذه الاحاديث يعني حصلت غزل المسلمين هذه الاقطار وفتحت ورفضت - [01:14:29](#)

عليها راية الاسلام وعمرت بالاسلام وبال المسلمين. وما ورائها واما الدجال وآآ وما يكون منه وما يكون في عدل فذاك امر مستقبل ومتاخر والله اعلم. نعم ولو عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج - [01:15:24](#)

رجل من قحطان يسوق الناس باخاه لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان من العوض من قحطان يسوق الناس بعض يعني يملك يملك ويسوق الناس بعصاه يكونون له يكون كالراعي وهم يكونون كالغنم يعني - [01:15:55](#)

في الطاعة لا في الطاعة له والثمار بامرها فقول سوق النز بعصاه كنایة عن استيلاءه ونفوذه وبعضاهم يقول كما ذكرنا يقول ان هذا كنایة لا ذكرى صاحب الفتح يقول ان هذا كنایة عن شدته. وانه ملك يكون عنده عنف عنده شدة - [01:16:41](#)

وان العصاية عن الشدة يسوق الناس بالقوة. فيخضعون له وينساقون وهذا محتمل الله اعلم قد يكون هذا العصا كنایة عن جدته وقد يكون كنایة عن ايطاع يعني نفوذه في امره فيهم وانقيادهم لامرها - [01:17:18](#)

وقل بالآخر الذي ذكر بعد فسر يعني بعضهم يقول انه هو المسمى الجهاد. اسمه الجهاد. فمن العلماء من يقول ان هذا وجحده اثنان ومنهم من يقول بل هذا الرجل الذي يسوق الناس بعصاه - [01:17:46](#)

هو الجهاد لا كما في الحديث الاتي لا تقم حتى يملك رجل اسمه الجهاد والله اعلم يمكن انه ما اثنان ويحتمل ان يكون واحدا وبعض المفسرين يتعلق ببعض الاثار ويقول ان الرجل هذا الذي من قحطان انه بعد المهد فالله اعلم - [01:18:16](#)

نعم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهد هذا نفسه هذا موضع يعني مسلم رحمه الله ذكر هذا الحديث بعد الحديث الاول يقول يعني كانوا كالمحسر له وهذا الشيخ رحمه الله اورده نحو ايراد مسلم له - [01:19:02](#)

لا تذهب الليالي والايام هذا تعبير كثيرا ما يأتي بالاحاديث هل يساوي لا تقوم الساعة. لان اذا قامت الساعة ذهبت الليالي والايام لا

تذهب الليالي والايام هذا هو معنى لا تقوم الساعة. لان اذا - [01:19:34](#)

اذا ذهبت الليالي والايام. واذا ذهبت الليالي والايام قامت الشام. فهو يقول لا تذهب الليالي والايام يملك رجل يقال له الجهجا نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما - [01:20:01](#)

كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم نعاليهم الشعر وفي تقاتلكم امة يمتعلون الشعر وجوههم مثل المجاني المطلقة هذا ايضا من اخبار واباء الغريب لا تقال لا تقوم الساعة تقاتلون قوم - [01:20:31](#)

وجوه كانوا الميزان المطلقة المطرقة يعني مد اللي يجنب اليهود يعني مكون من - [01:21:07](#) وجوه كانوا الميزان المطلقة المطرقة يعني مد اللي يجنب اليهود يعني مكون من - [01:21:46](#)

طرائق يعني طبقات كما يسمون الان الغراب غاطات هذه الصفيحة او هذه الصفيحة او هذا الفراش غاطات. يعني مطلقة مثل اللجان المطلاقة وقيل انها يعني بعضها فوق بعض وقد جعلت - [01:22:18](#)

يعني كان الجنة يكون مني نحو الجلد فهذا وقف ان وجوههم فيها يعني وجنتهم ناشئة. وفيها حمرة وبشر هؤلاء بالترك. كما جاء سريعا في بعض الروايات وجاء وصفهم كما في الالفاظ الآتية انه انهم - [01:22:56](#)

يعني حبس يعني قلوبهم ليست قائمة بل هي منبسطة ولا تقم ساعة تقاتلوا قوما نعاليهم الشعر او يمتعلون الشعر. منهم من فسر يعني

فسر هؤلاء بالترك ايضا ومن المؤرخين والمفسرين من قال ان هذا ينطبق على - [01:23:35](#) على اصحاب ذات الزنديق الذي قاتل المسلمين في ايام المأمون والمعتصم قاتلهم الزنديق البابي في القرى من طائفته وقال لها

البابكية ويقال لها الخرمية وهم من الباطنية كانوا يظهرون الاسلام ويبطئون الكفر المهر الباطنية. مثل - [01:24:08](#) اسماعيلية الان محسوبين على الاسلام وهم وهم ملاحدة زنادقة خصوصا يعني طواغيتهم ورؤساؤهم يعني المتفقون منهم الذين عرفوا حقيقة يعني او تعلموا وعرفوا اسرار مذهبي نعم وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعاليهم الشر. ولا تقوم الساعة حتى تقاتل - [01:25:02](#)

قوما صغارا الععين هذان يعني هذا تابع لما قبل الروايات واداها واحد هؤلاء فسروا بما فسروا بالترك وقد غزا المسلمون الترك وقاتلهم الترك وفتحت بلادهم يرجوهم المسلمون كما قال نويل ان المسلمين قاتلوا الظلم مرات وفي زمانه رحمه الله. نعم - [01:25:32](#)

وفي لفظ يقاتل المسلمين ترك قوما يقاتل المسلمين الترك قوم وجوههم كالمج المطلق يلبسون الشعر ويمشون في الشعر وفي رواية وفي لفظ امر الوجه صغار الععين هذه كلها بعض يكمل بعض ويفسر بعضها ببعض. كلها في موضوع واحد وفي معن واحد. نعم - [01:26:02](#)

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل يقاتلكم قوم صغار الععين يا للترك. قال تسوقونهم ثلاث تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقونهم بجزيرة العرب فاما في السياق الاولى فينجو من هرب منهم. واما الثانية فينجو بعض ويهلك بعض. واما الثالثة - [01:26:32](#)

ويصطدمون او كما قال هذا ايضا يعني الله اعلم وصفائع تكون يعني تارة يعني ينتصرون وينجو من وتارة وفي الاخرة قال امون يعني يستأصلون ويغلبون اكثرا يعني وقف لوطائع ثلاث مع الترك. اعد الحديث - [01:27:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقاتلكم قوم صغار قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقونهم بجزيرة العرب فاما السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما فينجو من هرب منه. واما الثانية - [01:27:40](#)

او كما قال وله عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتى بغايط يسموا عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امطار المهاجرين - [01:28:10](#)

وفي لفظ من انصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطروا عراض الوجه صغرا الععين حتى ينزلوا على شط النار شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:28:46](#)